وقلوب المشتاقين أوعية الأنس ولهذه الأحوال آداب من لم يستعملها في أوقاتها هلك من حيث يرجو به النجاة .

سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا الحسين بن هند يقول استرح مع الله ولا تسترح عن الله فإن من استراح مع الله نجا ومن استراح عن الله هلك والإستراحة مع الله تروح القلوب بذكره والإستراحة عن الله مداومة الغفلة .

سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا الحسين ابن هند يقول المتمسك بكتاب الله هو الملاحظ للحق على دوام الأوقات والمتمسك بكتاب الله لا يخفى عليه شيء من أمر دينه ودنياه بل يجري في أوقاته على المشاهدة لا على الغفلة فيأخذ الأشياء من معدنها ويضعها في معدنها وكان يقول اجتهد أن لا تفارق باب سيدك بحال فانه ملجأ الكل فان من فارق تلك السدة لا يرى بعدها لقدميه قرارا ولا مقاما وقال ... كنت من كربتى أفر إليهم ... فهم كربتي فأين المفر ... 650 .

الحسن بن علي بن يزدانيار .

ومنهم المتمسك بالتنصل والإعتذار أبو بكر الحسين بن علي بن يزدانيار له لسان في لزوم الظواهر وتحقق بمناجاته ما يعرض من الخواظر في السواتر .

سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت محمد بن شاذان الرازي يقول سمعت أبا بكر بن يزدانيار يقول إياك والطمع في المنزلة عند الله وكنت تحب المنزلة عند الناس .

سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا بكر بن شاذان يقول سمعت ابن يزدانيار يقول الروح مزرعة الخير لأنه معدن الرحمة والجسد مزرعة الشر لأنه معدن الشهوة والروح مطبوع بالخير والنفس مطبوعة بإرادة الشر والهوى مدبر الجسد والعقل مدبر الروح والمعرفة خاطرة فيما بين العقل والهوى والمعرفة في القلب والعقل والهوى يتنازعان ويتحاربان والهوى